

فتاوى الألباني {1451} هل يجوز الدعاء الجماعي بعد الانتهاء من الصلاة المفروضة؟

محمد ناصر الدين الألباني

الدعاء بعد الصلاة هل يجوز الدعاء بعد الصلاة المفروضة بهيئة اجتماعية او جماعية؟ وبعض الناس يستدل بحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الفجر ثم انحرف ورفع يديه ودعا - [00:00:00](#)

اعمل السؤال هل يجوز الدعاء بعد الصلاة المفروضة بهيئة اجتماعية او جماعية؟ وبعض الناس يستدل بحديث النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى الفجر ثم انحرف ورفع يديه ودعا. مثل هذا الحديث لا نعرف له اصلا في كتب السنة التي وقفنا عليها - [00:00:15](#)

والمعروف ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان اذا سلم من الصلاة لم يربط ولم يخيب المبتدين بما يفعله هو بعد ذلك من الاذكار او هذا شنو وشيئ اخر - [00:00:36](#)

لا يوجد هناك احاديث تدل على ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يدعو مثل هذا الدعاء الطويل العريض الذي يأتي به بعض ائمة المساجد وانما هناك بعض الادعية المختصرة جدا جدا - [00:01:01](#)

فمني لقوله صلى الله عليه وسلم اللهم قني عذابك يوم سبعة عبادك هذا الورد الذي هو من اوراد النوم ثبت ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول بعد الفريضة - [00:01:25](#)

ومثل قوله عليه السلام لورد المعروف لدى المصلين جميعا. اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام مثل هذه الازمة الموجزة المختصرة هو الذي ثبت عن النبي صلى الله عليه واله وسلم. اما دعاء طويل فهذا لا يوجد له رؤوس - [00:01:41](#)

هذا من جهة لم يرد عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه كان يرفع يديه في مثل هذا الدعاء يوجز السنة اذا يجب ان تتبع حذو لان الرسول عليه السلام هو القدوة فما - [00:02:01](#)

كان من الدعاء مشروعا دعونا وما كان من الدعاء رفع فيه الرسول صلى الله عليه وسلم يديه رفعنا وما كان من الدعاء دعا الرسول عليه السلام ولم يرفع فلا نرفع. هذا هو المقتضى قوله - [00:02:23](#)

ربنا تبارك وتعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. ها انتم مثلا تدعون بجلسة التي بين السياسيين. رب اغفر لي وارحمني واجبرني وارفعني. واهدني وارزقني لكن لا ترفعون ايديكم لماذا؟ اتباعا لسنة نبي نبيكم صلى الله عليه وسلم فاننا منه تلقينا هذا الدعاء - [00:02:43](#)

ولكننا ما تلقينا منه رفع اليدين في هذا الدعاء. وهكذا قس على ذلك الدعاء في التشهد فلا يجوز احدنا ويرفع يديه عند بذله بالثناء على ربه تبارك وتعالى التحيات لله. ثم يأتي بعد ذلك - [00:03:15](#)

الدعاء الخبير بالصلاة على النبي صلى الله عليه واله وسلم. ثم يأتي بعد ذلك الاستعاذة بالله من اربع ثم كما قال عليه السلام يتخير من الدعاء ما شاء ما نقطع ايدينا في هذا الدعاء الكلوي. لماذا؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يفعل ذلك - [00:03:35](#)

ذلك في خلود النوازل فقد ثبت ان النبي صلى الله عليه واله وسلم رفع يديه في الخلوت النازلة. فهنا مع ان في الصلاة نرفع ايدينا اتباعا للرسول عليه السلام من هذا التفصيل - [00:03:55](#)

في هذه المسألة الجزئية وامثالها جاءت قاعدة فقهية هامة جدا من عرفها وتفقه بها التزم السنة وحاز عن البدع. تلك القاعدة هي التي بان سنة النبي صلى الله عليه واله وسلم تنقسم الى قسمين - [00:04:15](#)

سنة فعلية وسنة تركية وحذاري ان يقول احد سنة الكية وانما هي سنة تركية نقيض الفعلية فالسنة سنتان سنة فعلية وسنة تركية.

معنى هذا ما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم من العبادات - [00:04:42](#)

طاعات وسنة لنا ان نفعل ذلك كله وما ترك رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من الطاعات والعبادات فالسنة بحقنا ان نترك ذلك

اتباعا لنبينا صلوات الله وسلامه عليه. سنة فعلية وسنة تركية - [00:05:08](#)

نحن مثلا نؤذن بالصلوات الخمس لا نؤذن لصلاة العيدين ولا لصلاة الاستسقاء ولا لصلاة الكسوف. مع ان الامر لو رجع في العقل

العقل البشري القاصر لقال ان حاجة الناس بالاذان بمثل صلاة الاستسقاء مثلا او صلاة الكسوف او الخسوف - [00:05:33](#)

هم بحاجة الى مثل هذا الاذان اكثر من اذان الصلوات الخمس. لان الصلوات الخمس امور ركيبة نظامية في كل يوم خمس صلوات

ولذلك فالمسلم قد ينفع باقتراب وقت الظهر واقتراب وقت العصر فيتهيأ لذلك. اما حينما - [00:06:02](#)

ويفاجأ بان امام المسلمين او نائبه يريد ان يصلي صلاة الاستسقاء او صلاة الكسوف او الخسوف فالناس في هذه الحالة بحاجة الى

اه اعلان وخير اعلان انما هو الاذان. مع ذلك لم يشرع للمسلمين الاذان في - [00:06:22](#)

الصلوات الخمس ومع ذلك تجد بعض المسلمين اليوم ابتدعوا اذانا ليس ذلك كاذب الاحياء بل بمناسبة الابواب. فحينما يدخلون

وينزلون الميت في القبر تجد احد هؤلاء الاحياء بل الاموات يؤذن هل من يؤذن؟ هكذا - [00:06:47](#)

فهذا الاذان بدعة لم يفعله الرسول صلوات الله وسلامه عليه وما دام انه تركه فالسنة الترك خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة -

[00:07:10](#)